

سياسة القصر السعودي تأخذ مجراها بخطى حاسمة

بواسطة [سايمون هندرسون \(/ar/experts/saymwn-hndrswn-0/\)](#)

يوليو

متوفر أيضاً باللغات:

[\(English \(/policy-analysis/saudi-palace-politics-gain-pace](#)

عن المؤلفين



[سايمون هندرسون \(/ar/experts/saymwn-hndrswn-0/\)](#)

سايمون هندرسون هو زميل بيكر في معهد واشنطن ومدير برنامج الخليج وسياسة الطاقة في المعهد ومتخصص في شؤون الطاقة والدول العربية المحافظة في الخليج الفارسي



تحليل موجز

تجد القيادة السعودية نفسها في خضم تغيير جذري وربما متنازع عليه في فولي عهد المملكة - التي هي أكبر مصدر للنفط في العالم والتي ترّوج لنفسها بأنها زعيمة العالم الإسلامي والعالم العربي - الأمير محمد بن سلمان البالغ من العمر 31 عاماً والذي هو ملك بالفعل في كل شيء ولكن ليس في الاسم يمكن أن يتولى العرش قريباً ربما في غضون أيام فقد ذكرت صحيفة "وول ستريت جورنال" أنه تم تسجيل شريط فيديو في الأسابيع الأخيرة يقول فيه العاهل السعودي أن الوقت قد حان لكي يصبح محمد بن سلمان ملكاً ويمكن استخدام مثل هذا الإعلان وفقاً لـ "من هم على دراية بالبلاط الملكي" عند وفاة الملك أو عند تنازله علناً عن العرش وتُقل عن مسؤول في البلاط الملكي لم يذكر اسمه قوله "إن صحة الملك ممتازة..." ولكنه أضاف "إن أي دولة تتخلى عن زعيمها في أيامه الأخيرة بسبب حالة صحية خطيرة هي دولة لا تتمتع بالكرامة والاعتبار"

منذ عام 1964 تم خلع ملك سعودي واحد من قبل بقية العائلة المالكة واغتيل آخر من قبل ابن أخيه ولكن معظمهم ماتوا لأسباب طبيعية وعادة نتيجة الشيخوخة إن التنازل عن العرش سيكون أمراً جديداً على الرغم من أنه مسموح به وفقاً للقانون السعودي لأسباب طبية وعلى الرغم من ادعاءات المسؤول في البلاط الملكي إلا أنّ الملك سلمان الذي يبلغ من العمر واحد وثمانين هذا العام غالباً ما يبدو مرتبكاً ويتمتع بفترة انتباه قصيرة كما يتاح له تكرار نفس القصة للزوار ويحتاج إلى شاشة حاسوب لحثه على النقاط التي عليه تناولها في حوارهِ وعندما زار واشنطن آخر مرة جلب الوفد المرافق له بالفعل أثاثه الخاص لكي يجعل جناحه الفندق يبدو مألوفاً

ويحدد كبار المسؤولين البريطانيين والأمريكيين تاريخ هذا التدهور قبل أن يصبح سلمان ملكاً في عام 2015 ويشيرون إلى أنه حتى في ذلك الحين لم يعد صانع القرار النهائي ولم تمنع الحالة الصحية لسلمان من أن يصبح ملكاً وربما يعود ذلك إلى أمل الملك الراحل عبد الله في أن يحل أخ آخر غير شقيق له مقرن الذي كان آنذاك ولياً لولي العهد محل سلمان كوليئاً للعهد (وفي هذه الحالة) كان مقرن سيقوم بدور الوكيل المسؤول إلى حين تمكّن نجل عبدالله الأمير متعب الذي كان في ذلك الحين وما زال وزيراً للحرس الوطني من تولّي المنصب إلا أن هذا التدبير لم يسر وفقاً للمخطط عندما أقال سلمان الأمير مقرن بعد ثلاثة أشهر من توليه عرش المملكة

إن الدوافع الأثيمة لمؤامرة القصر السعودي واضحة من التقارير التي نشرتها صحيفتي "وول ستريت جورنال" و "نيويورك تايمز" عن إبعاد محمد بن نايف من منصب ولي العهد في حزيران/يونيو وهي الخطوة التي كان فيها محمد بن سلمان القوة الدافعة وقد تم فصل محمد بن نايف عن حراسه الشخصيين ومستشاريه المقربين وجُرد من هواتفه الخلوية وحُرم من تناول دواء السكري الذي يحتاجه إلى حين تنازله عن منصبه وتم تصويره بالفيديو وهو يقسم بالولاء لمحمد بن سلمان إن ولي العهد المخلوع محتجز حالياً في قصره في جدة تحت حراسة رجال موالين لمحمد بن سلمان وأحد التفسيرات لتوقيت الإقالة هو أن محمد بن نايف كان يُعرف بمعارضته للسياسة السعودية الحالية تجاه قطر إلا أن بعض التقارير قد أفادت بأن التبرير الظاهر هو صحته وهنا تكهن البعض بأنه مدمن على الوصفات

الطبية لمسكنات الألم وغيرها من المواد [الوقائية] . ويقول الناس الذين التقوا به بأنه يُظهر أعراض اضطراب ما بعد الصدمة وربما كان ذلك نتيجة لحادث اقتربه من الموت في عام 2009 عندما فجر انتحاري نفسه على بعد بضعة أقدام

وقد أثار الكشف عن الزوال السياسي لمحمد بن نايف الذي يبدو أن الكثير منه سُربَ عمداً من قبل مؤيديه بعض التكهنات عن قوة المعارضة لمحمد بن سلمان داخل العائلة المالكة وأظهر شريط فيديو حديث عن عمه الأمير أحمد الدُّخ الشقيق والأصغر سناً للملك غرفة استقبال لا يوجد فيها سوى صورتين معروضتين - للملك عبد العزيز (ابن سعود) مؤسس المملكة العربية السعودية الحديثة والملك سلمان . وفي زلل كبير من البروتوكول لم تكن هناك صورة لولي العهد محمد بن سلمان وأظهر الفيديو أن وزير الحرس الوطني الأمير متعب بن عبد الله كان من بين عدة أمراء في الغرفة

وعلى المدى القريب فباستثناء التنازل عن العرش يمكن أن يعيّن الملك نجله محمد بن سلمان رئيساً للوزراء - وهو حالياً نائب رئيس الوزراء ومن المحتمل أيضاً أن تتم إقالة متعب بن عبد الله ربما من خلال استيعاب الحرس الوطني في الجيش السعودي الرئيسي الذي هو حالياً تحت إمرة محمد بن سلمان الذي يشغل أيضاً منصب وزير الدفاع وستكون كليهما خطوتان هامتان حيث تتحدى هذه الأخيرة استقلالية الحرس الوطني الذي يحمي بشكل استثنائي الأسرة المالكة من انقلاب عسكري ولكن يعمل أيضاً كنظام للرعاية الاجتماعية للقبائل الريفية السعودية

وما هو واضح هو استمرار الصعود البالغ السرعة لمحمد بن سلمان الذي كان حتى الآن بلا رادع وبينما يواجه ولي العهد السعودي تحديات الحرب في اليمن والأزمة مع قطر والمنافسة الإقليمية مع إيران وخطته الاقتصادية الطموحة «الرؤية 2030» الرامية إلى تحويل اقتصاد المملكة فإنه يكسر الجمود أيضاً حول الكيفية التي تنظّم فيها أسرة آل سعود إجراءات الخلافة وفي هذا الصدد يراقب الشعب السعودي وصناع القرار في جميع أنحاء العالم تقدمه باهتمام بالغ

سايمون هـندرسون هو زميل "بيكر" ومدير برنامج الخليج وسياسة الطاقة في معهد واشنطن ومؤلف مشارك في مذكرات المعهد السياسية لعام 2017 إعادة بناء التحالفات ومكافحة التهديدات في الخليج (<http://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/view/rebuilding-alliances-and-counteracting-threats-in-the-gulf>) .

موصى به

BRIEF ANALYSIS

Unpacking the UAE F-35 Negotiations

//

Grant Rumley

(/policy-analysis/unpacking-uae-f-35-negotiations)



ARTICLES & TESTIMONY

How to Make Russia Pay in Ukraine: Study Syria

//

Anna Borshchevskaya

(/policy-analysis/how-make-russia-pay-ukraine-study-syria)



تحليل موجز

[مواجهة أزمة الغذاء في سوريا](#)

فبراير



عشطار الشامي

[\(ar/policy-analysis/mwajht-azmt-alghdha-fy-swrya/\)](#)

TOPICS

[\(ar/policy-analysis/alsyast-alrbyt-walaslamyt/\)](#) السياسة العربية والإسلامية

المناطق والبلدان

[\(ar/policy-analysis/dwl-alkhlyz-alrby/\)](#) دول الخليج العربي